

أبيات الموازنة

هتاهم تغفل:

- 1 - أَلَا فَانْتَبِهْ لِلْأَمْرِ حَتَّى تَغْفُلَ؟! أما عَلِمْتَكَ الحالَ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟!
إبراهيم اليازجي: تَبَّهُوا واستفيقوا أَيُّها العربُ
التَّشابه: كلاهما دعا إلى التَّنَبُّه مِمَّا يَجْرِي
الاختلاف: - الزَّهَّاءُ يَنْبَهُ العَرَبِيُّ، اليازجي نَبَّهَ العَرَبُ
- الزَّهَّاءُ: الحال البائس سبب التَّنَبُّه، اليازجي: المصائب سبب التَّنَبُّه
- 2 - أَغِثْ بِلَدًا مِنْهَا نَشَأْتَ فَقَدْ عَدْتَ خَيْرَ الدِّينِ الزَّرْكَلِيِّ: بَلَدٌ تَبَوَّأَهُ الشَّقَاءُ، فَكَلَّمَا
التَّشابه: كلاهما يتحدَّث عن تعرُّض البلد للمصائب
الاختلاف: الزَّهَّاءُ: الدَّمار المَعْجَلُ أَصاب البلد، الزَّرْكَلِيُّ: الشَّقَاءُ المتجدِّد أَصاب البلد
- 3 - وَمَا رَابِنِي إِلَّا غَرَارَةٌ فِتِيَةٍ إبراهيم اليازجي: فِيمَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَالِ تَخْدَعُكُمْ
التَّشابه: كلاهما يحدِّر شعبه المخدوع
الاختلاف: الزَّهَّاءُ: الفتية مخدوعون بوعود الإصلاح، اليازجي: الشَّعب مخدوع بالأمال
- 4 - وَمَا رَابِنِي إِلَّا غَرَارَةٌ فِتِيَةٍ خليل مطران يصف الجماهير المتعرِّضة للاستبداد:
التَّشابه: كلاهما يتحدَّث عن سلبية الجماهير في مواجهة الاستبداد
الاختلاف: الزَّهَّاءُ: الجماهير غافلة مغترَّة بالإصلاحات خليل: الجماهير واعية للاستبداد لكنَّها خائفة تكظم غيظها.
- 5 - وَيَعْدَادُ دَارَ الْعِلْمِ قَدْ أَصْبَحَتْ بِهِمْ خليل مطران: وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
التَّشابه: كلاهما جعل الجهل داءً عُضالاً
الاختلاف: الزَّهَّاءُ: الجهل داءٌ يُهْدَدُ مدينة بغداد، خليل: الجهل داءٌ في كلِّ العالم تقادم عهده.
- 6 - وَإِنَّ حُصُولَ الشَّيْءِ رَهْنٌ بِفُرْصَةٍ إبراهيم اليازجي: فَشَمَّرُوا وانهضوا للأمر وابتدروا
التَّشابه: كلاهما يشيرُ أَنَّ الفرصة الجيدة لا تتكرَّر
الاختلاف: الزَّهَّاءُ: الفرصة إن فاتت لا تعود، اليازجي: الفرصة تضلُّ بها الحُقُبُ (الرَّؤس).

خارجي

7 - وأيدك إن طالت فلا تغترز بها
الشَّافِعِيُّ: إِذَا مَا ظَالِمٌ اسْتَحْسَنَ الظُّلْمَ مَذْهَبًا
فِكَلَهُ إِلَى صَرْفِ اللَّيَالِي فَإِنَّهَا
التَّشَابُه: كلاهما دعا إلى عدم الاعتزاز بالقوَّة لأنَّ الدَّهْرَ أقوى.
الاختلاف: الشَّافِعِيُّ: طلب من المظلوم الصَّبْرَ على الظَّالِمِ، الرَّهَّاءِيُّ: طلب من الظَّالِمِ عدم الاعتزاز.

8 - وكم تعدُّ الأَقْوَامَ إِنَّكَ بَاذِلٌ
خير الدِّينِ الزُّرْكَلِيُّ يفضح
سياسة الفرنسيين:
التَّشَابُه: كلاهما يفضح أقوال المحتلِّ المخالفة لأفعاله.
الاختلاف: الرَّهَّاءِيُّ: الملك الظَّالِمُ يعد بإعادة الحقوق ثُمَّ يبخل، الزُّرْكَلِيُّ: المستعمر يعلن تحرير الشَّعْبِ ثُمَّ يثقله ظهره بالقيود.

عروس المجد:

1 - يا عروسَ المجدِ تيهي واسحبي
نزار قَبَّانِي: اسحبي الدَّيْلَ يا قنيطرةَ المجد
التَّشَابُه: كلاهما شبَّه الانتصار بالعروس المرتدية فستاناً له ذيل.
الاختلاف: عمر: شبَّه الحرِّيَّةَ بالعروس. نزار: شبَّه مدينة القنيطرة المنتصرة بالعروس.

2 - لَنْ تَرِي حَفْنَةً رَمَلٍ فَوْقَهَا
بدر الدِّينِ الحامد: هذا الثُّرَابُ دَمٌ بِالدَّمْعِ مَمْتَرِجٌ
التَّشَابُه: كلاهما يذكر تراب وطنه المليء بدماء الشُّهداء
الاختلاف: - عمر: ذَكَرَ الدَّمَاءَ وحسب، بدر الدِّين: ذَكَرَ الدَّمَاءَ والدَّمْعَ.
- عمر: ذَكَرَ تَضَحِيَّاتِ الماضي، بدر الدِّين: ذَكَرَ تَضَحِيَّاتِ الماضي وتحفيز جيل المستقبل.

3 - دَرَجَ البَغْيِ عَالِيهَا حِقْبَةٌ
شفيق جبري: لَيْتَ العيونَ صَلاَحَ الدِّينِ نَاظِرَةٌ
التَّشَابُه: كلاهما تحدَّث عن إخفاق العدوِّ وهزيمته
الاختلاف: عمر: ذَكَرَ زَمَانَ المحتلِّ قَبْلَ إخفاقه، شفيق: ذَكَرَ مَكَانَ المحتلِّ بَعْدَ إخفاقه

4 - دَرَجَ البَغْيِ عَالِيهَا حِقْبَةٌ
شفيق الكمالي: كَمَ مَرَّ عِبْرَكَ مِنْ غَازٍ فَمَا سَلِمَا
التَّشَابُه: كلاهما يتحدَّث عن إخفاق المستعمر
الاختلاف: عمر: سَقَطَ الظَّالِمُ دُونَ تحقيق غاياته، شفيق: لَمْ يَسْلَمْ الغازي ولم يستقرَّ بأله.



5 - لا يَمُوتُ الحَقُّ مَهْمَا لَطَمَتْ عَارِضَهِ قَبْضَةُ الْمُعْتَصِبِ

توفيق زيّاد: كلُّ ما أدريه أنّ الحَقَّ لا يفنى

ولا يقوى عليه غاصبون

التّشابه: كلاهما يتحدّث عن انتصار الحَقِّ في النّهاية

الاختلاف: عمر: الحَقُّ يتحمّل ضربات الغاصب، توفيق: الحَقُّ لا يقوى عليه الغاصب.

6 - وَتَعَنَّتْ بِالْمُرُوءَاتِ الَّتِي عَرَفْتَهَا فِي فَتَاهَا الْعَرَبِي

بشارة الخوري: المروءات التي عاشت بنا

التّشابه: كلاهما يتغنّى بالمروءات العربيّة

الاختلاف: عمر: مروءة العرب جعلت الدّنيا تتغنّى بهم، بشارة: مروءة العرب حمّستهم كالنّار في دمهم

7 - قَدْ عَرَفْنَا مَهْرَكَ الْغَالِي فَلَمْ نُرْخِصِ الْمَهْرَ وَلَمْ نَحْتَسِبِ

نزار قبّاني: وضعي طرحة العروس لأجلي

التّشابه: كلاهما جعل المهر غاليا

الاختلاف: عمر: مهر الحرّيّة غالٍ، نزار: مهر المناضلات غالٍ.

8 - قَدْ عَرَفْنَا مَهْرَكَ الْغَالِي فَلَمْ نُرْخِصِ الْمَهْرَ وَلَمْ نَحْتَسِبِ

أبو فراس الحمداني: تهون علينا في المعالي نفوسنا

التّشابه: كلاهما يُرخص نفسه ويتحدّث عن التّضحيات.

الاختلاف: عمر: يدفع نفسه الغالية فداءً للحرّيّة، أبو فراس: يجعل نفسه رخيصةً فداءً للمعالي.

9 - وَأَرْقَنَّاهَا دِمَاءَ حُرَّةٍ فَاغْرَفِي مَا شِئْتِ مِنْهَا وَأَشْرَبِي!

محمد الفيتوري: نحن أهرقنا عليها دمنا

التّشابه: كلاهما أهرق دمه فداءً لأرضه.

الاختلاف: عمر: ذكر الدّماء وحسب. الفيتوري: ذكر الدّماء ومزج العظام بترابها

10 - وَأَرْقَنَّاهَا دِمَاءَ حُرَّةٍ فَاغْرَفِي مَا شِئْتِ مِنْهَا وَأَشْرَبِي!

أحمد شوقي: وللحرّيّة الحمراء باب

التّشابه: كلاهما يتحدّث عن بذل الدّماء في سبيل الحرّيّة

الاختلاف: عمر: سكّب دماءه الحرّة فداءً للحرّيّة. أحمد: دقّ باب الحرّيّة بالأيدي المضرجة بالدّماء.

11 - نَحْنُ مِنْ ضَعْفٍ بَيْنَا قُوَّةٌ لَمْ تَلِنَ لِلْمَارِجِ الْمُتَهَبِ

وصفيّ القرنفلي: ربّ ضعفٍ إذا تكتلّ في الأف

التّشابه: كلاهما يتحدّث عن بناء قوّة من إمكانيّات ضعيفة

الاختلاف: عمر: قوّتهم لا تلين أمام نيران المستعمر، وصفيّ: قوّتهم ترتدّ عاصفاً جبّارةً.

12 - هَذِهِ تُرْبُنَا لَنْ تَزْدَهِي
محمّد الفيتوري: وستبقى أرض إفريقيا لنا
التّشابه: كلاهما أصرّ على حماية أرضه، وبدا متفائلاً في الحفاظ عليها
الاختلاف: عمر: الأرض لم تزدهي إلا إذا حماها أصحابها. الفيتوري: الأرض ستبقى لأصحابها كما كانت.

13 - لَمَّتِ الْآلَامُ مَنَا شَمَلْنَا
رشيد سليم الخوري(القروي) أكرم بحبلٍ غدا للعرب رابطةً
يصف حبل مشنقة الشّهداء:

التّشابه: المصائب لمّت شمل العرب

الاختلاف: عمر: تحدّث عن الآلام عموماً. القروي: تحدّث عن الشّهداء بوجه خاصّ.

14 - شَرَفَ الْوَثْبَةُ أَنْ تُرْضِيَ الْعَلَا
حافظ إبراهيم: لا تلم كَفِّي إذا السَّيْفُ نَبَا
التّشابه: كلاهما يحمّد السّعي نحو العلا بغضّ النّظر عن النّتائج
الاختلاف: عمر: خطابه عامٌّ ولم يذكر سبب الإخفاق، حافظ إبراهيم: خطابه ذاتيّ، وذكر السّبب وهو الدّهر.

انتصار تشرين:

1 - أَيَّارُ غُرْسُكَ مَعْقُودٌ عَلَى الْجَبَلِ
بشارة الخوري: عرسُ الأحرار أن تسقي العدى
التّشابه: كلاهما جعل الانتصار على الأعداء عرساً
الاختلاف: سليمان العيسى: دمّ شبابنا كتاب حبّهم لوطنهم. بشارة: دم شبابنا كؤوس حمر تجرّعها العدو.

2 - تَعَبْتُ وَالسَّيْفُ لَمْ يَرْكَعْ، وَمَرْقِنِي
نزار قبّاني: هُزِمَ الرُّومُ بَعْدَ سَبْعِ عَجَافٍ
التّشابه: كلاهما يتحدّث عن الانتصار بعد المعاناة.

الاختلاف سليمان: يتحدّث عن نفسه وإصراره على القتال حتّى النّصر. نزار: يتحدّث عن الأُمّة وتعافي وجدانها بعد النّصر.

3 - قُلْ لِلثَّرَابِ عَرَفْنَا كَيْفَ نُثْرِعُهَا
شفيق جبري: جدتم فسالت على الثّورات أنفسكم
التّشابه: كلاهما تحدّث عن التّضحيات.

الاختلاف: سليمان: كان جزءاً من التّضحيات التي تطهّر الأرض، شفيق: كان معجباً بالمناضلين الذين عرّفوا النّاس بكرم التّضحيات.

4 - أَطْفَالُ تَشْرِينَ يَا صَحْرَاءَ أَعْرِفُهُمْ
سليمان العيسى في
موضع آخر: لا تُفْلِتي قبضة التّاريخ من غدنا
أطفالك السّمر يا صحراء قد كبروا

التّشابه: في كلا البيتين كان واثقاً بالنّصر عبر أطفال تشرين

الاختلاف: البيت الأوّل: الشّاعر واثق بقدرة أطفال تشرين. البيت الثّاني: الشّاعر يطلب من الصّحراء أن تصمد وتثق بالأطفال.

لِلْمُعْجِزَاتِ لِعُرْسِ الْعُرْسِ لِلْقَبْلِ
لأمة لا ترى في غيركم سندا

5 - أطفال تشرين يا وعداً أخبئه
وأنتم يا شباب العرب يا سندا

التشابه: كلاهما يرى الأمل في الجيل الناشئ.
الاختلاف: سليمان: هو متفائل بأطفال تشرين وواثق بهم. القروي: الأمة كلها مُعتمدة على شبابها.

خارجي

خناجر الموت في صدري ولم تحل
أنا حرٌّ رغم قضبان الزمن

6 - أيار منذ رفضنا القبر ساكنة
أنا حيٌّ خالدٌ رغم الردى

التشابه: كلاهما رفض الموت دُلاً.
الاختلاف: سليمان: تحدّث عن الجماعة وذكر أنهم أحياء رغم الصعاب. الفيتوري: يتحدّث عن نفسه وذكر أنه حيٌّ وحرٌّ رغم الصعاب.

وطني:

لو أباحوا لي في الدّقة يدًا
لم تنبسط بيني وبينك يدًا

1 - ما رست حيث رست فلك النوى
الزركلي: أقصى عنك ولو ملكت أعنتي

التشابه: كلاهما ابتعد عن وطنه مرغماً
الاختلاف: جورج: فصل البحر بينه وبين أهله. الزركلي: انبسط الصحراء بينه وبين وطنه.

كل ما أرقني فيه رقد
تذوب عليه تحناناً وشوقاً

2 - غاب خلف البحر عني شاطئ
شفيق معلوف: وغادر عند صخر الشطّ أمّا

التشابه: كلاهما يذكر موقف وداع شاطئ الوطن.
الاختلاف: جورج: يتحدّث عن تجربته الدائبة، والبعد عن الأحباب. شفيق: يتحدّث عن حالة مهاجر عامّة، وبعده عن أمّه.

كل ما أرقني فيه رقد
وهم هناك ما لقيت هنا

3 - غاب خلف البحر عني شاطئ
الزركلي: ليت الذين أحبهم علموا

التشابه: كلاهما يشكو عدم إحساسه أحبته به.
الاختلاف: جورج: علّ الأحبة الذين سهر من أحلمهم ناموا مرتاحين. الزركلي: الأحبة الذين فارقهم لم يدروا بمعاناته في الغربة.

تحتها الأنهار والرزق جمد
كزمت وطابت مغرساً وجنى

4 - فيه ربي، فيه جنات جرت
الزركلي: ما كنت إلا روضة أنفأ

التشابه: كلاهما يتحدّث عن جمال طبيعة بلده الذي فارقه

الاختلاف: جورج: شبّه وطنه بالجنة، وذكر الربيع وسبب الغربة، الزركلي: شبّه وطنه بالروضة وحسب.

في سواه زبدة العيش زبد
لا ساكناً ألفت ولا سكناً
حسناً وباتت لا ترى حسناً

5 - فيه مُرّ العيش يحلو وأرى
الزركلي: العين بعد فراقها الوطناً
كانت ترى في كلّ سانحة

التشابه: كلاهما يرى العيش حلوا في الوطن مرّاً فيما سواه
الاختلاف: جورج: يرى الحسّن في الغربة لا قيمة له. الزركلي: عينه لا ترى الحسّن في الغربة أبداً.



وَجِرَاحُ الْيُثْمِ فِي قَلْبِ الْوَلَدِ
حَمَلُوهَا عَلَى الْجِبَاهِ الْجِعَادِ

الغربة جراحا على الجباه، ويتحدث بشكل عام.

وَجَدْتَنِي سَاعَةَ الْبَيْنِ أَشَدُّ
دِيَارِ سَلْمَى عَلَى رَغَمِ هَجْرِنَاهَا

الأخطل: ذكر أنه كام مرغماً دون تخصيص. وذكر المحبوبة

وَتَقَاضَانِي الْغِنَى عُمَرَاءَ نَفْدُ
وَعَذَارَى الْعُلَا عَلَى مِيعَادِ

يتحدث عن نفسه ويعلل لوطنه سبب هجرة أبنائه.

وَتَقَاضَانِي الْغِنَى عُمَرَاءَ نَفْدُ
مَنْى حَشْتُ لَهَا رَكْبِي وَأُظْعَانِي

ذكر استعداده لتحقيق أمانيه وحسب، ووجهته المنى نحوها.

أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحاً عَن جَسَدُ؟
هَذَا الْفِرَاقِ فِرَاقِ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ

لم يكن كوداع المحبين وحسب.

لِسَرِيرِي طَيْفُهَا لَمَّا وَفَدُ
أَنْكَرْتُهُ وَشَكَّكَتْ فِيهِ أَنَا

أنيته طيف المحبوبة عليه، الزركلي: أنينه طمأنه أن هذا القلب قلبه.

صَمَّمَهُ حَتَّى تَجَافَى وَابْتَعَدُ
فَقَلْتُ أَهْيَ سَرْتُ أَمْ عَادَنِي حُلْمُ

زيد بن حمل: فقمْتُ للطيف مرتاعاً فأرقتني. كلاًهما يتحدث عن طيف المحبوبة.

6 - وَطَنِي، مَا زَلْتُ أَدْعُوكَ أَبِي

شفيق معلوف: فِي قُلُوبِ الْمَغْرِبِينَ جِرَاحُ

التشابه: كلاهما يرى البعد عن الوطن جراحاً

الاختلاف: جورج: يرى الغربة يُتَمَّأً، ويتحدث عن نفسه. شفيق: يرى

7 - مَا رَضِيْتُ الْبَيْنَ لَوْلَا شِدَّةُ

الأخطل الصَّعِيرِ: وَقَالَ وَالْيَأْسُ يَمْشِي فِي جَوَارِحِهِ

التشابه: كلاهما ترك الوطن مرغماً

الاختلاف جورج: خصص سبب الهجرة وهو الفقر، ولم يذكر محبوبته.

8 - فَتَجَشَّعْتُ الْعَنَا نَحْوَ الْمُنَى

شفيق معلوف: لَا تَلْمَهُمْ فِيَوْمَ هَجْرِكَ كَانُوا

التشابه: كلاهما جعل آمنيات العُلا سبب للغربة

الاختلاف جورج: يتحدث عن نفسه ويعلل لوطنه سبب رحيله.

9 - فَتَجَشَّعْتُ الْعَنَا نَحْوَ الْمُنَى

نسيب عريضة: بَعَدَتْ عَنْهَا أَجُوبُ الْأَرْضِ تَقْذِفْنِي

التشابه: كلاهما جعل تحقيق الأمنيات سبب للغربة.

الاختلاف جورج: ذكر تعبه في الغربة ومدتها، وأتجه نحو المنى. نسيب:

10 - هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَّقَنَا

المتنبي عندما
فارق الأمير:
ما ذا الوداعُ وداع الوامق الكمدِ

الوamق: العاشق، الكمد: المغموم

التشابه: كلاهما جعل وداعه فراقاً للروح عن الجسد.

الاختلاف: جورج: ذكر أن الدهر أبعدته عن وطنه. المتنبي: ذكر أن بعده عن الأمير لم يكن كوداع المحبين وحسب.

11 - قَسَمًا لَوْلَا أَنِينِي مَا اهْتَدَى

الزركلي: وَالْقَلْبُ لَوْلَا أَنَّهُ صَعَدَتْ

التشابه: كلاهما ألمه عرف عليه.

الاختلاف: جورج: أنينه عرف طيف المحبوبة عليه، الزركلي: أنينه طمأنه أن هذا القلب قلبه.

12 - زَارَ الْإِمَامَ فَمَا مَلَتْ إِلَى

زيد بن حمل: فقمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَاعاً فَأَرْقَنِي

التشابه: كلاهما يتحدث عن طيف المحبوبة.

الاختلاف: جورج: زاره الطيف فحاول ضمّه قبل أن يهرب وقد عرف أنه طيفها. زيد: زاره الطيف فأرقه، وقد شك في أنه طيفها أو أنه هي.

المهاجر:

في العَرَبِ؟ أو هائمٌ في بيدٍ فحطانٍ؟
وفؤادي ومالكيه بأرضٍ

1 - أحاضرُ أنتَ أم بادٍ؟ أمهتَجِرُ
عبد الرَّحمن الدَّاخل: إنَّ جسمي كما علمت بأرض
التَّشابه: كلاهما مُوزَّع بين الغربة والوطن.

الاختلاف: نسيب: كان حائراً، وكأنَّه لا يدري أغادر الوطن أم لا، عبد الرَّحمن: علم أنَّه غادر وطنه وترك قلبه فيه.

مِنْ ماءٍ دَجَلَةٌ أو سَلْسَالٍ لِبَنانٍ
عَادَ عَنِّي فهُمِي بِحُرْقَةٍ صَادٍ

2 - وليسَ يَروِيكَ إلا نَهْلَةٌ بَعْدَتْ
شفيق معلوف: وطني ما رشفتُ ورْدَكَ إلا
التَّشابه: كلاهما يذكر الشُّوق لمياه وطنه

الاختلاف: جورج: مياه وطنه ترويه، شفيق: مياه وطنه تزيد شوقاً له.

مُنَى، حَثَّتُ لها رَكْبِي وأطعاني
وعذارى العُلا على ميعادٍ

3 - بَعْدَتْ عنها أجوبُ الأَرْضِ تَقْدِفُنِي
شفيق معلوف: لا تلمهم فيومَ هجرِكَ كانوا
التَّشابه: كلاهما جعل أُمْنِيات العُلا سبب للغربة.

الاختلاف: نسيب: يتحدَّث عن نفسه ويعلِّل لوطنه سبب رحيله. شفيق: يتحدَّث بشكل عام ويعلِّل لوطنه سبب هجرة أبنائه.

مُنَى، حَثَّتُ لها رَكْبِي وأطعاني
جَمَعْتَهُم يَدُ النَّسِيمِ الهادي

4 - بَعْدَتْ عنها أجوبُ الأَرْضِ تَقْدِفُنِي
شفيق معلوف: وزَّعتهم كَفَّ الرِّيحُ فهالاً
التَّشابه: كلاهما يذكر ابتعاد المعرَّبين عن وطنهم.

الاختلاف: نسيب: الأُمْنِيات أبعدت المعرَّبين، وهو يتحدَّث عن نفسه. شفيق: كَفَّ الرِّيحُ أبعدتهم، وهو يتحدَّث بشكل عام.

فَأَنْتِ لا شكَّ مِنْ أهلي وَ إخواني
زارك اليومَ صَبُّكَ المسْتَهَامُ
رُ فَقَدَ غَيْرَ المحبِّ السَّقَامُ

5 - تَدْفِقِي يا رِيحَ الشَّرِقِ هائِجَةً
القروي: يا نسيمَ البحرِ البليلِ سلامٌ
إن تكن ما عرفتني فلك العذ
التَّشابه: كلاهما أبدى حَبَّةً لرياح وطنه.

الاختلاف: نسيب: رياح الوطن زارته، وهي من أهله وإخوانه، القروي: هو زارها، وهي محبوبته.

ثوبَ الرِّيعِ فَمَاسَتْ رَقِصَ نَشوانٍ
فامسحي عن جيني الحزنَ والتَّعبا

6 - هَزَزْتِ أَعْصانَ قَلْبِي بَعْدَما خَلَعْتِ
نزار قباني: يا شامُ إنَّ جِراحِي لا ضِفافَ لها
التَّشابه: كلاهما يتحدَّث عن إزالة أحزانه

الاختلاف: نسيب: الرِّيحُ أزالَتْ إحزانه. نزار: طلب من الشَّام أن تزيل أحزانه وتعبه.

وخَقَفِي من حرورِ السَّائلِ القاني
حَتَّى تَرى عَجَباً مِنْ فَيضِ أَجفاني

7 - تَغْلَغلي بين أضلاعي إلى كبدِي
عنتره مخاطباً طائرَ البان: زِدْني مِنَ النُّوحِ وَاسعِدْني على حَزْني
التَّشابه: كلاهما حزين يخاطب ما لا يعقل

الاختلاف: نسيب: خاطب الرِّيحَ وطلب أن تخفف من أحزانه. عنتره: خاطب الطَّائرَ وطلب أن يساعده في زيادة حزنه.

وجنَّحيني أرفرفَ فوقَ أوطاني
هُنَّ الحِياهُ تَأَلَّقا وسنا

8 - وذكريني بما أنسيْتُ من أملٍ
الرُّزْكلِي: لي ذكرياتٌ في ربوعهم
التَّشابه: كلاهما يتدكَّر وطنه.

الاختلاف: نسيب: ذكريات الوطن هي الأمل. الرُّزْكلِي: ذكريات الوطن هي الحياة المتألِّقة.



الوطن:

1 - يلى على الأيام كل جديد
 أبو البقاء الرندي: لكل شيء إذا ما تم نقصان
 التشابه: كلاهما يذكر أن الحال لا يدوم.
 الاختلاف: عدنان: الحديد يلى والمشيد يُدمر. أبو البقاء: التأم ينقص.

2 - وتشيب ناصية الرجال ووجدهم
 محمد مهدي الجواهري: وها أنا ويدي جلدٌ وسالفتي ثلج
 التشابه: كلاهما يتحدث عن حبّ الديار بعد الهرم.
 الاختلاف: عدنان: حديثه عامٌ مُجمل، وذكر أن حبّ الديار لا ينقص، الجواهري: يتحدث عن نفسه مُفصّلاً، وذكر أن دمشق ما تزال عالقةً فيه.

3 - حُبّ الديار شريعة لأبوة
 محمد الفيتوري: ها هنا واريبت أجدادي هنا
 التشابه: كلاهما يتحدث عن حبّ السابقين لأرضهم.
 الاختلاف: عدنان: ذكر الآباء والأجداد، وقد جعلوا حبّ أرضهم شريعةً وواجباً، الفيتوري: ذكر الأجداد وحسب، وقد جعلوا أرضهم كفناً لهم.

4 - قف خشعاً دون الديار موقياً
 أحمد شوقي في آثار أسوان:
 التشابه: كلاهما دعا إلى الخشوع أمام الديار.
 الاختلاف: عدنان: طلب أن توفى الديار حقها بالسُّجود لها. شوقي: طلب أن توفى الآثار حقها بعدم التقليل من أهميتها

5 - في كل شبر من ثراها سيرة
 زكي قنصل: في كل شبر من هذا الثرى عقب
 التشابه: كلاهما يتحدث عن انتشار التّضحيات في كل شبر من تراب الوطن.
 الاختلاف: عدنان: حديثه عامٌ عن البطولات والشّهادة، زكي: تحدّث عن نفسه، وذكر عقب الشّهادة وأعضاء الجسم.

6 - وأرى جحافلهم ترامى غربها
 نزار قبّاني: وأميمة راياتها مرفوعة
 التشابه: كلاهما يتذكّر جيوش الأمويين العظيمة.

الاختلاف: عدنان: يتذكّر امتداد جيوشهم في الحروب. نزار: يتذكّر عزّهم وانتصاراتهم

غضّاً:

خفضاً



7 - هذي الدّيار مرابعٌ لأبوّةٍ في سالفٍ وذخائرٌ لحفيدٍ
محمّد الفيتوريّ: وسنهدّيها إلى أحفادنا
التّشابه: كلاهما جعل الأرض تُورث من الآباء إلى الأحفاد
الاختلاف: عدنان: الأرض ذخيرةٌ للأحفاد، الفيتوري: الأحفاد سيحمون الأرض
لوعنة فراق :

1 - حرامٌ علينا أن ننال لبانةً وهذا الزّمان التّكدُّ صالا وجالا
الصّمة الفُشيريّ: كأننا خلقنا للنّوى وكأنّما
التّشابه: كلاهما يرى أنّ اجتماعه بالمحبة حرامٌ عليه.
الاختلاف: بدر الدّين: الزّمان حرّم الاجتماع وحرمه من حاجاته. الصّمة: الأيّام حرّمت الاجتماع وأبعدته عن المحبة.
2 - سفاكٌ الحيا يا مربعاً عبثت به صروف اللّياالي الغادراتِ فحالا
ذو الرّمة: ألا يا اسلمي يا دارَ ميّ على البلى
ولا زال مُنهلاً بجرعائك القطرُ

الجرعاء: الأرض الرملية، القطر: لمطر
التّشابه: كلاهما دعا للدّيار بالحفظ من المصائب.
الاختلاف: بدر الدّين: دعا للدّيار بعد أن أصابها الخراب أن تعود كما كانت. ذو الرّمة: دعا لها ألا يصيبها الخراب بعد أن تركها أهلها.

3 - يقولون لي ما أنت إلا مخالطٌ بعقلك كم تذري الدّموع سجالا
مجنون ليلي: أطلّ ذريحَ العقلِ ما أُطعمُ الكرى
و للقلبِ منّي أنّةٌ وخفوقٌ
التّشابه: كلاهما يتحدّث عن جنونه بسبب الحبّ.
الاختلاف: بدر الدّين: الناس أحموه بالجنون لكثرة بكائه. المجنون: هو حكم على نفسه بالجنون بعد قلة نومه وأتات قلبه.
4 - نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبُّ مُتَيْمٍ أبو فراس الحمدانيّ: إذا اللّيل أضواني بسطت يد الهوى
ولا بدعٌ أن دَمَعُ المُتَيْمِ سالّا وأذلتُ دمعاً من خلائقه الكبرُ
التّشابه: كلاهما يتحدّث عن سيلان دموع الحبّ.
الاختلاف: بدر الدّين: لا يستغرب من سيلان دموعه ولا يستحي منه. الحمدانيّ: يستحي من دموعه، وينتظر اللّيل ليكي بخفاء فيه.

وقيل في هذا المعنى أيضاً: زعم العواذل أنني في غمرة
عمر بن أبي ربيعة: قالوا تحبّها قلتُ بهراً
5 - وذكراهم طي الحشاشة والهوى ابن زيدون: بنتم وبنّا فما ابتلت جوانحنا
مقيمٌ وقلبي لا يودّ فصالا شوقاً إليكم ولا جفت ما قينا
التّشابه: كلاهما لم ينس محبوبه بعد الفراق.
الاختلاف: بدر الدّين: بقي حبّها في قلبه بعد الفراق. ابن زيدون: بقي حزيناً باكياً بعد الفراق.

يوفي المعنى لا عدمتُ وصَلا
يظنَّان كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيا

6 - لعلَّ وصَلا مِنْهُمُ بَعْدَ نَأْيِهِمُ
مجنون ليلي: وقد يجمعُ الله الشَّيتين بعدما

التَّشابه: كلاهما يأمل أن يجتمع بمحبوبه مجدداً.

الاختلاف: بدر الدِّين: يرجو أن تواصله المحبوبة بعد أن نأت عنه، وحديثه ذاتيٌّ. المجنون: يرجو أن يجمع الله بينهما بعد ابتعادهما، وحديثه عامٌّ.

مِن الخُلدِ والفِرْدوسِ أَنْعَمُ بالآ
كنتمُ لأرواحنا إلا رباحينا

7 - رعى الله ما كُنَّا عليه فَإِنَّهُ
ابن زيدون: لِيُسَقِّ عَهْدَكُمْ عَهْدَ السُّرورِ فما

التَّشابه: كلاهما دعا للعهد الذي جمعه بالمحبة.

الاختلاف: بدر الدِّين: دعا له بالرَّعاية، وشبَّهه بالحنَّة، ابن زيدون: دعا له بالسُّقيا، وشبَّه المحبوبة بالرياحين.

لِئْسَ التَّنائي إِذْ يَكُونُ مَا لآ
أعددتُ لي قبل أن ألقاك أكفانا

8 - فإليتَ أنا ما التَّقينا على هوى
بشار بن برد: لو كنتُ أعلمُ أنَّ الحبَّ يقتلني

التَّشابه: كلاهما يتألم من مصيره بعد الحبِّ.

الاختلاف: بدر الدِّين: تمنى أنَّه لم يلتقها من الأصل. بشار: تمنى أنَّه جهَّز الأكفان له قبل لقاءها.

قوة العلم

فالحكمُ في الدَّهرِ منسوبٌ إلى القلمِ
ولا زُقيَ بغيرِ العلمِ للأُممِ

1 - بقوَّةِ العلمِ تقوى شوكةُ الأُممِ
قال آخر: بالعلمِ يُدرِكُ أقصى المجدِ من أُممِ

التَّشابه: كلاهما جعل العلم طريقاً لقوَّة الأُمَّة.

الاختلاف: البارودي: العلم يقوِّي الأُمَّة، الآخر: العلم طريق المجد.

وبين ما تنفتُّ الأقالِمُ من حكمِ
والجهلُ بهدمُ بيتِ العِزِّ والكرمِ

2 - كم بين ما تلفظُ الأسيافُ من علقِ
حافظ إبراهيم: العلم يرفعُ بيوتاً لا عمادَ لها

التَّشابه: كلاهما يُفرِّقُ يقدِّم العلم على غيره

الاختلاف: البارودي: العلم يُخرِجُ الحكم، وقد قارنه بالسَّيف وما يخرجُه من دماء. حافظ: العلم يرفع البيوت وقد قارنه بالجهل التي يُهدِّم.

3 - فاعكف على العلم تبلغ شأو منزلة
الخبز أرزي: فقل لمرجّي معالي الأمور
في الفضل محفوفة بالعرّ والكرم
بغير اجتهادٍ رجوت المحالا

التشابه: كلاهما يشترط الاجتهاد للوصول إلى الهدف

الاختلاف: البارودي: الاجتهاد طريقاً إلى المنزلة الرفيعة والعرّ والكرم، الخبز أرزي: الاجتهاد طريقاً إلى معالي الأمور.

4 - وليس يجني ثمار الفوز يانعةً
رجلٌ من بني أسد: لا تحسبِ المجدَ تمرّاً أنت آكله
من جنّة العلم إلا صادق الهَمِّ
لن تبلغَ المجدَ حتّى تلعقَ الصِّبرا

التشابه: كلاهما يرى أنّ الثَّمار لا تُنال دون عناء.

الاختلاف: البارودي: صادق الهمة ينال ثمار الفوز. الآخر: الصَّابر على الصَّعاب ينال ثمار المجد.

5 - فاستيقظوا يا بني الأوطان وانتصبا
معروف الرُّصافي: إن كان للجهل في أحوالنا عللٌ
للعلم فهو مدار العدل في الأمم
فالعلم كالطَّبِّ يشفي تلكم العلالا

التشابه: كلاهما يبرز أهمية العلم في المجتمعات.

الاختلاف: البارودي: العلم مدار العدل. الرُّصافي: العلم طبيب يشفي العلل.

6 - يجنون من كلِّ علمٍ زهرةً عبقثُ
معروف الرُّصافي: إن كان للجهل في أحوالنا عللٌ
بنفحة تبعثُ الأرواح في الرَّمِّ
فالعلم كالطَّبِّ يشفي تلكم العلالا

التشابه: كلاهما يبيّن أثر العلم في المجتمع.

الاختلاف: البارودي: العلم يحيي الأرواح. الرُّصافي: العلم يشفي من داء الجهل.

7 - لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدبٍ
معروف الرُّصافي: ربُّوا البنين مع التَّعليم تربيةً
ذُكِرَ على الدَّهرِ بعدَ الموتِ والعدمِ
يُمسي بها ناقصُ الأخلاقِ مُكتمِلا

التشابه: كلاهما يدعو إلى ربط العلم بالأخلاق الصَّالحة.

الاختلاف: البارودي: الأخلاق الفاضلة شرط لخلود الذِّكر بعد الموت. الرُّصافي: الأخلاق الفاضلة يجب أن ترتبط بالعلم.

8 - لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدبٍ
أحمد شوقي: فإنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت
ذُكِرَ على الدَّهرِ بعدَ الموتِ والعدمِ
فإن همُ ذهبَتْ أخلاقهم ذهبوا

التشابه: كلاهما يبيّن أهمية الأخلاق.

الاختلاف: البارودي: الأخلاق الفاضلة سرُّ خلود العالم بعد موته. شوقي: الأخلاق الفاضلة سرُّ بقاء الأمم.

هروءة ونبوءة

1 - لئن ساءت بنا الأيام حيناً
قال آخر: وكلُّ الحادثات إذا تناهت
التشابه: كلاهما يرى الفرج بعد الضيق.

الاختلاف: الزركلي: الشقاء قد يكون سبباً في الشُّرور. الآخر: المصائب عند اشتدادها موصولة بالفرج.
2 - رنت سعادى وقد ألمت
معروف الرصافي: فمنظرُ الحزن مشهودٌ بمنظرها
التشابه: كلاهما يصف حزن المرأة الفقيرة.

الاختلاف: الزركلي: ألمت بها الأحزان والبلاء، الرصافي: منظرها يقترب بالحزن والبؤس
3 - بني زويدَ عدلك إن شجوي
معروف الرصافي: ويح ابنتي إن ريب الدهر روعها
التشابه: كلاهما أصيب بمصائب الدهر.

الاختلاف: الزركلي: الخطاب على لسان الأمّ لابنها، وقد أصيبت بمصائب القضاء. الرصافي: الخطاب على لسان الشاعر عن الأمّ، وقد أصيبت بالفقر واليتم.

4 - ترى أخويك قد باتا وبتنا
معروف الرصافي: تقول يا رب لا ترك بلا لب
التشابه: كلاهما يصف حزن المرأة على صغارها الجائعين.

الاختلاف: الزركلي: الطفل وأخواه لا طعام لهم. الرصافي: الأمّ وصغيرتها بلا طعام.
5 - فجئتُ إليهما أمشي الهويني
معروف الرصافي: حتى دنوتُ إليها وهي ماشية
التشابه: كلاهما مشى نحو المرأة الفقيرة لمساعدتها.

الاختلاف: الزركلي: مشى كالشيخ المتعب. الرصافي: مشى باكياً.
6 - وقلت: إليّ، والدنيا بخير
معروف الرصافي: سمعتُ يا أختُ شكوى تهمسين بها
التشابه: كلاهما يتحدّث عن سماع شكوى الأرملة.

الاختلاف: الزركلي: السماء سمعت الدعاء. الرصافي: هو سمع الشكوى.
7 - هلمّ إلى ميرة أهل فضل
معروف الرصافي: أولى الأنام بعطف الناس أرملة
التشابه: كلاهما يتحدّث عن الإحسان للفقراء

الاختلاف: الزركلي: طالب الأرملة أن تقبل على أهل الفضل، الرصافي: طالب أهل الفضل أن يواسوا الأرملة.

قالة: قول،
فحواها:
مضمونها

لقد سمعت دعاء كما السماء
في قالة أوجعت قلبي بفحواها